

الدارس في تاريخ المدارس

وقال الأسيدي في كتابه الأعلام بتاريخ الإسلام في سنة أربع وأربعين وأربعمائة رشأ بن نطيف ولد في حدود سنة سبعين وثلاثمائة وقرأ بحرف ابن عامر علي أبي الحسن بن داود الداراني وقرأ بمصر والعراق بالروايات وسمع الحديث من عبد الوهاب الكلابي وأبي مسلم الكاتب وأبي عمرو بن مهدي وجماعة كثيرة روى عنه رفيقه أبو علي الأهوازي وعبد العزيز الكناني وأحمد بن عبد الملك المؤذن وآخرون وقرأ عليه جماعة أخرهم موتا أبو الوحش سبيع ابن قيراط قال الكناني وكان ثقة مأمونا انتهت إليه الرياسة في قراءة ابن عامر رحمه الله تعالى وقال الذهبي له دار موقوفة على القراء باب الناطفانيين وقال الكتبي هي التي جوار خانقاه السميصرية من الشمال قلت وقد زالت عينها وأدخلت في غيرها توفي رحمه الله تعالى في المحرم انتهى وأطنها الآن هي الإخائية التي أنشأها قاضي القضاة بدمشق شمس الدين محمد ابن القاضي تاج الدين محمد ابن فخر الدين عثمان الإخائي الشافعي ودفن بها في شهر رجب سنة ست عشرة وثمانمائة وكان باب الخانقاه السميصرية قديما هنا ثم حول في أيام تاج الدولة تتش إلى دهليز الجامع الأموي حيث هو الآن بأذنه في ذلك